

وَالكَاتِبِينَ بِسْمِ الْخَطِّ مَا تَرَكْتِ
 أَقْلَادَ فَهَارِ جِسْرِ عَيْرٍ مَنَعْتِ
 شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَا تَمَيَّزْتِ
 وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسَّمَاءِ مِنَ السَّلَامِ
 تَهْدِي لِيكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ بَشْرَهُمْ
 فَحَسِبَ الرَّهْرُ فِي الْأَكَامِ كُلِّ كَمِيمٍ
 كَانَتْهُمْ فِي ظُهُورِ الْغَيْلِ بَتَّ رِبَا
 مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ
 طَارَتْ قُلُوبُ الْعَدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقَا
 فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ
 وَمَنْ كُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ
 إِنْ تَلَقَهُ الْأَسَدُ فِي آجَاهِهَا تَجَمَّ
 وَلَنْ تَرَى مِنْ وُلِيِّ عَيْرٍ مُتَصَرِّمٍ

يده ولا من عدو غير منقوص
 أحل مقتله في جريز مبرته
 كالآية حل مع الأشبال فما أحسن

كَرَجَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدِيدِ
 فِيهِ وَكَرْخَمَ الزَّهَانَ مِنْ حَصَمِ
 كَفَاكَ بِالْعَدْلِ فِي الْأَمْرِ مَعْجِزَةً
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّادِيَةِ فِي الْيَسَمِ
 خَدَمْتَهُ بِمَدِيحِ اسْتَقْبَلِ بِهِ
 ذُنُوبَ عَمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ
 إِذْ قَلَدَانِي مَا خَشِنِي عَوَارِقُهُ
 كَانَتْ بِي بِهَيَا هَارِي مِنَ النَّعَمِ
 أَطْعَمْتَنِي الصَّبَا فِي الْحَالِ تَبْرُومَا
 حَصَلْتُ لِأَعْلَى الْإِنَامِ وَالنَّدَمِ
 فَيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي مَجَارِئِهَا
 لَمْ تُشْرِكْ لِدِينِ الدُّنْيَا وَلَمْ تُسْمِ
 وَمَنْ يَبِغِ إِجْلَ مِينَهُ بَعَا جِلَّهُ

من السبي والاحسان في القصيدة
 ان الله تعالى انما انزلناها في جريز مبرته
 من السبي والاحسان في القصيدة